وزارة التعليم العالي والبحث العلمي — السنة الثانية ليسانس

جامعة محمد بوضياف – المسيلة — الشعبة: دراسات لغوية

كلية الآداب واللغات — التخصص: لسانيات عامة

قسم اللغة والأدب العربي — الأفواج: 1+2+3

محاضرات في مقياس: المدارس اللسانية/ الأستاذ: عمر مختاري (الأفواج:1–2 –3)

ملاحظة: لقد تم تقديم المحاضرة الأولى والثانية قبل عطلة الربيع(مدرسة دوسوسير+ حلقة موسكو).

– أما الآن نشرع في تقديم بقية المحاضرات .

المحاضرة الثالثة: مدرسة براغ اللسانية

تأسست هذه المدرسة في عام 1926م. وقد قام بأسيسها جيل متحمس لأحدث المذاهب اللسانية في ذلك الوقت ألا وهي أفكار دي سوسير وأفكار بودوان دي كورتيناي(1845–1929) البولندي بجامعة قازان والذي انغمس في النزعة النفسية التي استولت على الحلقات اللسانية الأوربية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.

لذا نقول تأثرت بأفكاره في الفونيم الذي اكتسب تفسيرا نفسيا جديدا، إضافة إلى أفكار مدرسة فورتوناتوف(1848–1914) وكان فورتوناتوف أستاذا للنحو المقارن بجامعة موسكو والذي تجنب إدخال علم النفس إلى اللسانيات.

إذن قد كفل النجاح لمشروع براغ ما تمتع به من تقاليد راسخة في الفكر اللساني، وكانت الشخصيات الأساسية في هذه المدرسة المهاجرون الروس وهم(رومان جاكبسون 1896- 1982) و(نيكولاي ترابتسكواي 1980-1938) و(س.كراسيفسكي 1884-1955)، إضافة إلى أعلام اللسانيين التشيكيين(ف. ما تيسيوس 1882-1945) وكذلك (بترنكا) و(موكاروفسكي) وهو منظرا في مجال التحليل الأدبي.

لم يستقر النشاط اللساني الخصب الذي قامت به هذه الجمعية إلا قرابة 10سنوات حيث وقع الاحتلال الألماني لتشيكوسلوفاكيا ووفاة تروبتزكواي وماثيسيوس ورحيل جاكبسون إلى هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية. ومع ذلك فقد أهل براغ رواده من اللسانيين وواصلت أفكار حلقت براغ الازدهار في أمريكا عن طريق جاكبسون.

استمر اسم مدرسة براغ علما على جميع العقائد اللسانية القريبة من برنامج حلقة براغ، ويتضمن هذا البرنامج الذي نشر في عام 1929 في العدد الأول من المجلة التي صدرت باسم- حلقة براغ اللسانية- ولا يزالون متمسكين بأساسياته إلى اليوم، ويحدد البرنامج ما ينبغي علاجه من موضوعات في عبارة بسيطة هي مؤشرات إلى آراء نظرية خاصة، وهذه النقاط هي:

أولا: المبادئ(مبادئ مدرسة براغ)

1- اللغة نظام يتكون من وسائل تعبيرية تؤدي وظيفتها في تشجيع الفهم المتبادل، ولذلك ينبغي على اللسانيين أن يدرسوا الوظيفة الفعلية لأحداث النطق الملموسة المتمثلة في هذه الأسئلة:

ما الذي يجري توصيله؟ وكيف؟ وإلى من؟ وفي أي مناسبة؟.

2- اللغة حقيقة واقعية (أي أنها ظاهرة فيزيائية فعلية) ونمطها محكوم بعوامل خارجية (غير لغوية) وهي الوسط الاجتماعي، والمتلقي الذي يتوجه إليه الخطاب – والموضوع الذي يشمله التواصل، وهكذا يكون التمييز – في النظرية والتطبيق كليهما – بين لغة الثقافة ولغة الأعمال الأدبية وبين لغة الشارع ولغة المكتب...إلخ.

3- تشتمل اللغة على نوعين من تجليات الشخصية الإنسانية: تجلي ذهني، وتجلي عاطفي، ولذلك على الباحث اللساني أن يحيط بالعلاقة القائمة بين أشكال اللغة التي يتم بها توصيل الأفكار والعواطف على التعاقب، وقد كان لهذه الفكرة الفضل في فتح مسارات جديدة في بحث الأساليب المختلفة وخاصة في فحص لغة الشعر ثم دخلت في مجال البحث في الدرس اللساني ظواهر مختلفة تقع في لغة الحديث كالتنغيم والإشارات الجسمية...إلخ.

4- اللغة المكتوبة واللغة المنطوقة لا تتطابقان، ولكل منهما خصائصها المميزة، وعليه فلابد من فحص العلاقة بين لغة الكتابة ولغة النطق.

5- ينبغي أن يحظى البحث الآتي بالأهمية الأولى عند اللسانيين، إذ أن لهذا البحث تأثيرا على الواقع اللغوي الفعلي، ولكن هذا لا يعني أن تاريخ اللغة ينبغي استبعاده من مجال الهموم اللسانية.

6- البحث الفونولوجي عليه أن يعنى بتحديد أنماط التقابلات الفونيمية في اللغات المعنية ولا ينبغي فصل الظاهرة الفونولوجية عن الظاهرة المورفولوجية، لأن دراسة الفونيم قد تطورت في الدراسة المورفولوجية إلى فرع خاص عرف باسم: علم المورفولوجيا. ولا تقتصر نتائج هذه الدراسة على النظرية اللسانية فحسب بل تتجاوزها إلى الحل العلمي لمشكلات نحوية محددة، وقد فتح برنامج العمل الذي اقترحته مدرسة براغ أفاقا أمام تطبيق توجيهات لسانية جديدة في دراسة مادة اللغات السلافية.

ثانيا- التحليل الفونولوجي في مدرسة براغ

يعد التحليل الذي ارتضته مدرسة براغ - والذي ظهر على يد نيكولاي تروبتزكواي- يعد أول تعميق منهجي لنظرية دي سوسور في الأنظمة اللسانية والتي كانت مصدر إلهام لتروبتزكواي فقد شكل بوحي منها أفكاره الفنولوجيا، فاللغة ذات وظيفة اجتماعية وهي نظام، والوحدات الصوتية تقوم بدور الوحدات اللغوية التي يتم من خلالها إنجاز عملية التواصل.

غير أن موقف تروبتزكواي النظري لم يتحدد بشكل حاسم إلا من خلال النشاط الذي مارسه في حلقة براغ، ففي كثير من المناقشات المثيرة التي خاضها مع اللسانيين من جيل يتمتع بموهبة خارقة بلغ أول تصور من تصورات النظرية اللسانية الحديثة طور النضج، وقد جاز هذا الأخير أن يكون مؤسس الفونولوجيا، وقاده إلمامه الواسع بلغات متنوعة إلى استنباط ملاحظته المهمة الأولى على النظم الصوتية وقد وصف منهجه في تحليل الأصوات اللغوية بأنه علم جديد أطلق عليه اسم الفونولوجيا وهو علم يختلف عما يعرف بعلم الأصوات العام والذي يعني البحث الفيزيائي الفيزيولوجي للجانب المادي لأصوات اللغة.

وبهذا المعنى فهو أحد العلوم الطبيعية، أما الفونولوجيا فعلم يدرس الأصوات اللغوية من جانبها الوظيفي في بنية اللغة، إذ ينطلق من المعطيات العينية لكي يعمد إلى تحليلها وتجريدها بقصد العثور على البنية الأولية البسيطة، أي وصف الوحدات الصوتية التي تؤلف المستوى الدال في اللغة، حيث يقوم بإجراء تصنيف وتنظيم وترتيب تدرجي لما في اللغة الواحدة من وقائع صوتية متمايزة، وهدفه هو الكشف عن نسق العلاقات التي تنطوي على وظيفة داخل التنظيم اللساني لأي دال.

ثالثا- أسس التحليل الفونولوجي

1- الفونيم: هو أصغر وحدة فونولوجية، وهو علامة لسانية مهمتها حمل معنى للكلمة.

2- ينبغي التمييز بين الوحدة اللسانية غير المتغيرة (الفونيم) وتحقيقاتها الصوتية الفعلية والمتنوعة وتحقيق هذه العلاقة يكون كالتالي:

أ- إذا استحال على صوتين في لغة واحدة أن يتبادلا الموقع في سياق صوتي مطابق دون أن يؤدي ذلك إلى تغيير في معنى الكلمة مثل: (قال، صال، جال...) فإنهما يكتسبان وضع الوحدتين المختلفتين.

ب- أما إذا وقع صوتان في مواقع صوتية واحدة دون أن يؤدي ذلك إلى تغير معنى الكلمة فإنها لا يشكلان فنيمين مختلفين، وإنما تنوعات عرضية لفونيم واحد. تعرف باسم التنوعات الصوتية مثل: قال، جال في لهجتنا.

3- الفونيمات التي تنتمي إلى لغة واحدة تقع في تضاد متبادل فيما بينها(نظرية المتضادات الفونيمية) ويتم التعبير عن هذه التقابلات بواسطة عناصر الحركات والصوامت والإيقاع.

ومما سبق فإن مدرسة براغ قد حددت مكانة الرمز الصوتي عن طريق التقابل الدلالي/ الفونولوجي مع الرموز الصوتية الأخرى.

4- تؤدي التقابلات الثنائية دورا جوهريا وتتجلى في سلسلة من التكوينات المتوازية مشروطة بمعايير فونولوجية واحدة، ويفسر تحديد هذه المعايير النظام الصوتي موضوع الفحص ويلاحظ أن أحد طرفي التقابل يؤدي وظيفة الطرف الموسوم ويدخل في تمييز بالضد مع طرف غير موسوم مثال على ذلك:

الصوتان العربيتان(ت) و(ط) فهما يشتركان في جميع الصفات ما عدا صفة واحدة تميز (ط) عن (ت) وهي صفة الإطباق التي توجد في(ط) ولا توجد في (ت)، فالتاء صوت غير موسوم.

المحاضرة الرابعة: المدرسة الوظيفية التركيبية- لأندري مارتيني

تمهيد:

توسع المذهب الوظيفي، منذ ظهور حلقة براغ اللغوية ليشمل مجال الصرف والتركيب فيما بعد، أي القواعد النحوية فقد ظهرت عدة نظريات في هذا المجال، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- نظرية الموجهة الوظيفية للجملة لما زيوش التشيكي.
- ونظرية علم التركيب لأندري مارتيني.
- ونظرية النحو الوظيفي لسيمون ديك الهولندي.

ونظرا لضيق الوقت، سنقتصر على **نظرية أندري مارتيني** المعروفة **بعلم التركيب الوظيفي**.

وتتحد في طرح الإشكالية التالية: فما هي المفاهيم الأساسية لهذه النظرية ؟

***المفاهيم الأساسية لنظرية علم التركيب الوظيفي:**

يمكن في البداية أن نتوقف عند تعريف اللغة(لمارتيني) لنستخلص منها أهم المفاهيم الأساسية التي تقوم عليها نظريته، فاللغة عنده هي: " أداة تواصل مزدوجة التقطيع، يقابلها تنظيم خاص لمعطيات التجربة ".

يستوقفنا في هذا التعريف، ثلاث مفاهيم أساسية كبرى متمثلة في:

أهم المبادئ التي تقوم عليها هذه المدرسة:

1- مفهوم الوظيفة التواصلية للغة:

وهو المفهوم القاعدي الذي تنطلق منه نظرية مارتيني، ويمكن مفهوم الوظيفة في التساؤل عن العناصر اللغوية التي تلعب دورا في نقل التجربة بين المتخاطبين بلغة واحدة، لأن نقل التجربة أو الخبرة بين الناس هو أهم شيء في العملية التواصلية.

2- مفهوم التجربة:

وهي مجموع الخبرات المتراكمة عند جماعة إنسانية في بيئة لغوية معينة، في زمان ومكان محددين، وإذا كانت اللغة هي الوعاء الذي يحفظ هذه التجارب ويعكسها، فإن أهم وظيفة للغة هي الوظيفة التواصلية، التي يتمكن الإنسان من خلالها أن ينقل هذه التجربة بين المتخاطبين في بيئة لغوية واحدة، فكل تجربة يعكسها نظام لغوي معين.

لكن هذه الأنظمة اللغوية على اختلافها وتنوعها، تشترك في خاصية واحدة، هي خاصية التقطيع المزدوج التي تتميز بها أنظمة اللغات الإنسانية عن غيرها من الأنظمة الأخرى كلغة(الحيوان، والطبيعة والإشارات)، فبهذه الخاصية استطاع الإنسان أن يثري خبراته وتجاربه ويفننها ويوسعها، وينشئ بها هذه الحضارة المعقدة.

3- التقطيع المزدوج:

يتجسد هذا المفهوم في تقطيعين أساسيين هما: التقطيع الأول، والتقطيع الثاني.

أ- التقطيع الأول:

ويتجسد في الوحدات الصغرى المزودة بالمعنى والتي تقابل عناصر معينة من التجربة التي ينقلها المتكلم للسامع ويظهر ذلك جليا في إمكانية أي ملفوظ أو قول تقطيعا أوليا إلى وحدات صغرى، تسمى بالوحدات المعنوية(مونيمات).

حيث تحمل كل وحدة مقطعة شكلا صوتي محددا يحمل معنى معينا، يمكن في أغلب الأحيان إيجاد مقابل له في التجربة الخارجية، إنها بشكل أوضح العلامة اللغوية(لمفهوم سوسير) التي لها دال ومدلول.

مثال(1): إذا تلفظ الإنسان بجملة فقال: **عندي ألم في رأسي.**

فهذا القول يقطع إلى ست وحدات معنوية على الشكل التالي: **عند/ي/ألم/في/رأس/ي.**

مثال(2): أحضر الولد الكتاب: أحضر/ أل/ ولد/ أل/ كتاب.

ب- التقطيع الثاني:

تقوم فيه بتقابل وحدات التقطيع الأول بوحدات التقطيع الثاني، وهي الوحدات المميزة المجردة من المعنى، والتي نحصل عليها من تقطيع الوحدات المعنوية، وأصغرها هي الوحدات الصوتية المميزة وهي الفونيمات فكل وحدة من الوحدات في القول السابق، يمكن أن تقطع إلى وحدات أصغر.

مثال عن الوحدة المعنوية: رَأسُ: فهي مكونة من ست وحدات صوتية متميزة هي كالتالي:

ر/ - / أ / - / س/ - .

ويمكن لكل وحدة منها أن تستبدل بوحدات أخرى، سواء على المحور الاستبدالي كما يلي:

مثلا: نستبدل فونيم (**الفاء**) بفونيم (**الراء**) .

نتيجة:

- نحصل على وحدة معنوية جديدة هي: (**فأس**)،
- **أو** تقترن مع وحدات صوتية أخرى لتشكل وحدة معنوية أخرى مثل: **رقص**... إلخ.

المحاضرة الخامسة: المدرسة الجلوسيماتيكية (هيالمسلاف: 1899- 1965).

تمهيد:

نشأت هذه المدرسة بمدينة كوبنهاجن الدانماركية سنة 1935 بزعامة اللساني الدانماركي" لويس هيالمسلاف " الذي تابع بحثه انطلاقا من المنهجية التي وضعها دوسوسير، ولذلك أطلق عليها اسم السويسرية المحدثة (الجديدة) .

تعد النظرية اليلمسلافية أو (الغلوسماتية) امتدادا لأفكار دوسوسير البنيوية، فقد انطلق من حقيقتين دوسوسيرتين جوهريتين هما:

1- أن اللسان شكل وليس جوهرا.

2-وأن دراسة اللسان ينبغي أن تتم على مستويين هما:

- مستوى المضمون(المحتوى).
- ومستوى التعبير(الشكل).

فكل لغة تتكون من هذين المستويين، يعني أنها مجموعة أدلة ذات مظهرين: مظهر صوتي وآخر دلالي.

أ-**مستوى المضمون(المحتوى)**: فيضم الأفكار الموجودة في اللغة.

ب- مستوى التعبير(الشكل): يتكون من الأصوات المنتقاة، لأجل إيصال الأفكار، أي إنه المستوى الخارجي للغة المشترك بين الألسن.

لذا يقوم هيالمسلاف بعملية تعميم هذين المبدأين ويصل إلى الاعتقاد بأن الفرق بين لسانيين يكمن في الشكل أي في التعبير وليس في المضمون.

ولهذا تكمن الترجمة من لسان إلى آخر، وينفي هيالمسيلاف وجود المترادفات في لسان ما. لأن العناصر المعنوية للألفاظ غير متوازنة فهي تتفق في بعضها وتختلف في البعض الآخر.

نتيجة:

وبكلمة مجملة فهو يبحث أساسا عن طبيعة العلاقات التناسقية في العناصر اللسانية التي يتشكل منها نص ما.

طريقة التحليل اللساني عند لويس هيالمسلاف للنص:

ينبغي أن ينطلق التحليل اللساني عند هيالمسلاف من نص يكون عبارة عن قول (أو مجموع أقوال)، يشترط فيه أن يكون ممثلا لصنف قابل للتجزئة إلى أجناس تكون بدورها قابل للتجزئة إلى أقسام وأن تتوفر فيه الشروط التالية (أي الشروط التي يخضع لها النص عند التحليل):

1- أن يكون النص خاليا من التناقض.

2- أن يكون النص مستوفيا للموضوع.

3- أن يكون النص بسيطا إلى أقصى حد.

ومعنى هذا أن منهجية الوصف اللساني لا بد أن تكون صالحة في النصوص الموجودة أو التي ستنشأ في المستقبل.

ومنه فإن منهجية " هيالمسلاف " في التحليل والبحث عن الوحدات المكونة للسان ترتكز أساسا على طريقة الاستبدال فهي كالتالي:

*في مستوى التعبير- مثال(1): نال— ناب

مثال(2): طال— طاب

*أما في مستوى المضمون– مثال: فتاة— هي بشر + أنثى ...إلخ.

وهكذا يتمكن من تحديد حلقات مدرج الخطاب التي تفترض – كما سبق ذكره– وجود منظومة لسانية متكاملة تشمل هذه العناصر من: أصوات، ومعان.

إذن فالوحدة اللسانية الأساسية ليست الدليل كما يزعم " دوسوسير"، بل هي وحدات أصغر تكتشف عن طريق الاستبدال، " فهيالمسلاف " يرفض الوظيفة والوصف بواسطة الصفات المادية والسمات المميزة.

وفي المقابل يعتمد على العلاقات النسقية التي تربط:

– الأصوات ببعضها.

– والمعاني ببعضها.

نتيجة:

تتحدد الوحدة حسب المدرسة النسقية بعلاقاتها مع الوحدات الأخرى الموجودة في المنظومة اللسانية.

عناصر التحليل اللساني عند هيالمسلاف:

يفرق " هيالمسلاف " في التحليل اللساني بين عناصر ثلاثة وهي:

1–المادة: أي الحقيقة الصوتية أو المعنوية .

2– الجوهر: أي الصورة .

3– الشكل: الذي هو عبارة عن شبكة من العلاقات المحددة للوحدات.

نتيجة1:

تتبلور العناصر الثلاثة في **التعبير**، ويرى " هيالمسلاف " أن **الجوهر** ما هو إلا التعبير عن المادة بواسطة **الشكل**، وهذا يتم على مستويين هما:

– مستوى التعبير.

– مستوى المضمون.

فالتحليل اللساني في نظره يجب أن يمر على ست مراحل أساسية، أي يدرس كل عنصر من العناصر الثلاثة المذكورة على مستويين هما:

- مستوى **التعبير**.

- مستوى **المضمون**.

نتيجة2:

وهكذا توصل " هيالمسلاف " إلى اكتشاف أن الوحدة اللسانية الأساسية هي:" **الوحدة النسقية** "

وهي نوعان هما:

1- في مستوى التعبير: وحدة نسقية "**فارغة**" وهي وحدة صوتية مجردة أي خالية من المعنى.

2- في مستوى المضمون: وحدة نسقية تشتمل على **مضمون** وهي نوعان:

أ- وحدة نسقية نحوية.

ب- وحدة نسقية معجمية.

وتتقابل هاتان الوحدتان مع الوحدة النسقية **الفارغة**.

وهكذا فإن الدليل " **فرس** " مثلا إذا ما حلل إلى:

-وحدات فارغة يعطي: ف/-/ ر/-/ س/- . أي مجردة من المعنى.

أي: فاء، فتحة، راء، فتحة، سين، فتحة.

وإذا ما حلل إلى:

-وحدات معجمية يعطي: حيوان + من ذوات الأربع + أنثى ... إلخ.

خلاصة:

وانطلاقا من هنا فإن المدرسة النسقية ترى بأن جميع الألسن لها خاصية مشتركة تتمثل في مبدأ " **البنية** "، وأن الألسن لا تختلف فيما بينها إلا في كيفية تطبيقها، والتشابه والاختلاف لهما علاقة مع

الشكل وليس مع المادة، وهذه الأخيرة قابلة للوصف علميا عن طريق الشكل وليس عن طريق الأصوات أو المعاني، وهذا ما يبعد مثلا وجود نظام صوتي عالمي.

المحاضرة السادسة: مدرسة فيرث الإنجليزية.

تمهيد:

يعد فيرث أول من جعل اللسانيات علما معترفا في بريطانيا، لقد درس فيرث التاريخ في المرحلة الأولى من دراسته الجامعية قبل أن يغدو جنديا في الإمبراطورية البريطانية أثناء الحرب العالمية الأولى، ثم عمل أستاذا للأدب في البنجاب سنة 1919، وبعدها عاد إلى بريطانيا ليشغل منصبا في قسم الصوتيات في الجامعة البريطانية،

ونجد في سنة 1944 كان أول أستاذ في اللسانيات العامة في بريطانيا. والقد انصب اهتمام فيرث على **الصوتيات الوظيفية وعلم الدلالة**، أو ما يعرف بالنظرية السياقية.

– نص النظرية السياقية عند فيرث –

تقوم نظرية فيرث السياقية على إعادة الاهتمام بالأحوال والمحيط الذي يتضمن الأحداث الكلامية، فالقول إن الإدراك اللغوي والمعرفي يحصلان عندما تنتقل الأفكار من رأس المتكلم إلى السامع، ليس سوى خرافة مضللة.

لذا يقول فيرث إن الكلام ليس أقوالا بل أفعالا تحتوي الحدث الكلامي، والقضايا المادية المحيطة بالنص المنطوق أو المكتوب. " واللغة باستعمالاتها البدائية حلقة اتصال في نشاط بشري جماعي... إنها نمط من العمل وليست أداة للتأمل ".

وإن الترجمة الحرفية للكلام، تفقده وظيفته الأساسية، وهي التواصل بين بني البشر، لذلك فإن معنى العبارات لا يتضح ولا يكون جليا إلا إذا رعيت الأنماط الحياتية للجماعة المتكلمة، وكذا الحياة الثقافية والعاطفية والعلاقات التي تؤلف بين الأفراد داخل المجتمع.

نتيجة:

فمعنى الكلام ليس سوى حصيلة لهذه العلاقات، وإهمالها يؤدي حتما إلى غيابه (أي غياب المعنى).

لذلك يصر فيرث على اعتبار اللغة جزءا من المسار الاجتماعي، وإن استخراج الدلالات اللسانية لا يكون ناجحا إلا إذا ربطت اللغة بالقضايا الاجتماعية – السياسية – الإنسانية للمجتمع.

ومن هنا ظهر مصطلح " **السياق** " أو محيط الكلام، فاللغة إذا، ليست مجرد إشارات واصطلاحات وأدلة، بل إنها الرصيد الثقافي والاجتماعي، الذي يعين على فهم المعاني، ضمن مواقعها .

ومن هنا صارت هذه المدرسة (أي مدرسة فيرث) تدعو إلى استقرار وتتبع الدلالات لأنها الموضوع الأساسي للدراسات اللسانية.

التحليل اللغوي عند فيرث

قام فيرث بإرساء مجموعتين رئيسيتين من العلاقات تنقسم كل مجموعة منها إلى قسمين رئيسيين هما :

– العلاقات الداخلية أو الشكلية.

– والعلاقات الموقفية.

1–العلاقات الداخلية أو الشكلية المتعلقة بالنص:

أ–العلاقات الركنية:

تتمثل في العلاقات الموجودة بين عناصر البنية على مستويات مختلفة منها:

– النحوية والصوتية: وذلك كالعلاقة بين مفردة شكلية وأخرى في جملة ما، أو في تتابع معين، أو ما يسمى بالعلاقات التركيبية بين الوحدات النحوية، أو العلاقات بين الوحدات الفنولوجية.

ب– العلاقات الاستبدالية للمفردات ضمن الأنظمة:

حيث تمثل كل مفردة عنصرا معينا من البنية، ويمثل النظام مجموعة من المفردات التي نختار منها أية مفردة.

2– العلاقات الموقفية:

حيث أنها تغطي شبكتين مختلفتين من العلاقات وهما:

أ– جميع العلاقات الموجودة ضمن سياق الموقف.

ب– العلاقات القائمة بين أجزاء النص ومظاهر الموقف، وهي علاقات بين مفردات اللغة ومكونات الموقف غير اللفظية، وبما أن وحدات اللغة تدخل في كلا النوعين من العلاقات، فإنها تكتسب معاني شكلية وموقفية.

في الأخـــــــــــير:

أسأل الله تعالى العلي القدير أن يحفظنا ويسترنا من هذا الوباء

وأن يبعده عنا جميعا إن شاء الله آمين يارب العامين.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وباركته

دمتم في رعاية الله وحفظه